جامعة البليدة 02

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

قسم العلوم الاقتصادية

محاضرات مقياس استراتيجية تطوير المشاريع الالكترونية

موجهة لطلبة سنة ثانية ماستر مهني، السداسي الأول

تخصص الاقتصاد الرقمي

الأستاذة : خليد عائشة

السنة الجامعية 2021_2022

قائمة محاضرات مقياس استراتيجية تطوير المشاريع الالكترونية:

المحاضرة الأول : تصنيفات استراتيجية التعلم الالكتروني

المحاضرة الثانية: أهداف التعلم بالمشاريع الالكترونية

المحاضرة الثالثة: المصادر الالكترونية المستخدمة

المحاضرة الرابعة: **استراتيجية تقصي الويب أو الرحلات المعرفية**

المحاضرة الخامسة: **استراتيجية المشروعات الالكترونية**

المحاضرة السادسة: **دور الوزارات والحكومات في تنفيذ استراتيجية**

المحاضرة الأولى: تصنيفات استراتيجية التعلم الالكتروني

تعريف التعلم الالكتروني: كما يعتبر التعلم الإلكتروني (e –Learning) من أهم الأدوات المساعدة على نقل وتوزيع المعرفة بين الافراد، من بين مبررات استخدام التعلم الإلكتروني كوسيلة لنشر وتوزيع المعرفة، هو تأثرها بطريقة الاتصالات، أسلوب العرض والمحتوى، وطرق التدريس واساليب التعلم المستخدمة كما مبين في الشكل التالي:

شكل رقم 1: محركات نشر المعرفة

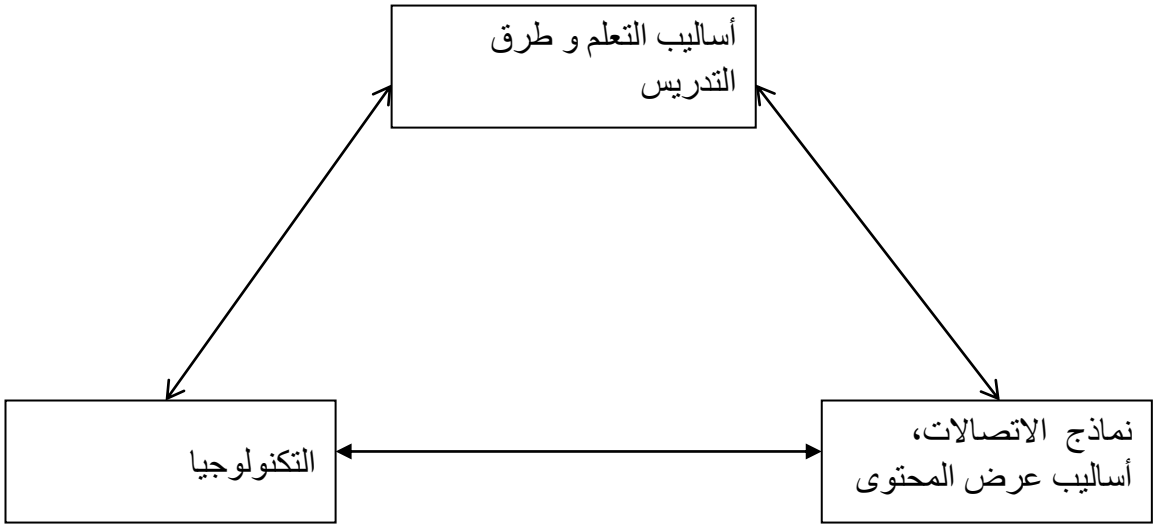

ان أصحاب المصلحة (Stake holders) الثلاثة في إطار التعلم الإلكتروني التنظيمي هم : الموظفين (مستخدمي المعرفة)، مؤمني المعرفة (Providers) في المنظمة (الممارسون، المدراء، الخبراء)، مطوري التكنولوجيا. ولضمان نشر وتوزيع المعرفة، فإن إطار تحويل المعرفة المتكامل، يتكون من ستة عمليات : (تقييم، اكتساب، تنظيم، تمكين، نقل واستخدام المعرفة في المنظمة) ومن خلال إطار إدارة المعرفة للتعلم الإلكتروني فإنه يعمل مؤمني المعرفة على اكتساب وتنظيم المعرفة من مختلف مصادرها، ليتم فيما بعد تدقيقها، فلترتها من أجل تخزينها في مستودعات وقواعد البيانات، على أن يتم توزيعها ونشرها على مستخدميها من خلال آليات نقل رسمية للمعرفة.

أصحاب المصلحة في نظام التعلم الإلكتروني: يمكن تمثيل كما يلي

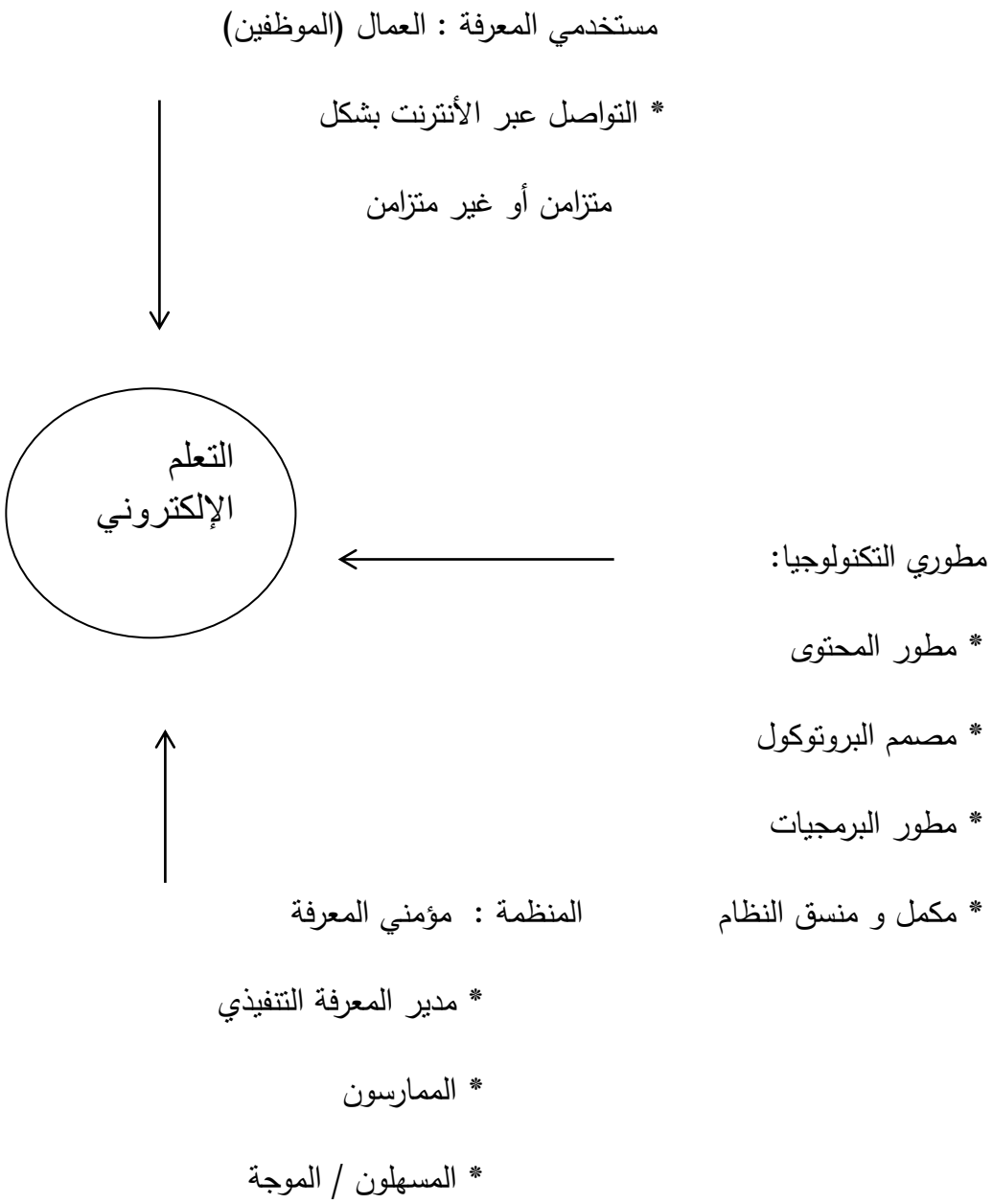

يعرف التعلم الإلكتروني باستخدام جميع الوسائط المتعددة والأنترنت لتحسين نوعية التعلم من خلال تسهيل الوصول إلى الموارد والخدمات و كذا التبادل والتعاون عن بعد ، أن جوهر التعلم الإلكتروني هو

تمكين الشبكة من نقل المعارف والمعلومات باستخدام تطبيقات تكنولوجية وعمليات التعلم بين الأفراد عن طريق التفاعلات التنظيمية .

وعليه فهو نوع من التعلم، يتباعد فيه المعلم والمتعلم عن مكان التعلم، فهو أسلوب من أساليب التعلم عن بعد، يسعى لبناء بيئة تعليمية تدمج فيها مجموعة من الأدوات التكنولوجية كتقنيات الاتصال الحديثة : (الحاسوب وشبكاته، الوسائط المتعددة وبوابات الأنترنت) وبطريقة مؤثرة من أجل إيصال المعلومات إلى المتعلم بشكل صوت وصورة، وبشكل متزامن أو غير متزامن، بأقل تكلفة، أقل وقت ممكن، وبأعلى جودة، في أي مكان وفي أي زمان، وهذا يعني أن تحقيق التعلم، يتطلب تشجيع ودعم الأفراد على قضاء بعض الوقت إلكترونيا وهذا من أجل جمع وتحليل المعلومات بما يتلاءم والمتطلبات التنظيمية .

استراتيجية التعلم الالكتروني :

البرمجيات الجماعية أداة التعلم الإلكتروني :

تستخدم المؤسسة قنوات توزيع رسمية مثل : جلسات التدريب، الهاتف، الاتصال الشخصي كما تستخدم قنوات غير رسمية (حلقات الدراسة، مؤتمرات الفيديو)، وقد مثلت تقنيات البرمجيات الجماعية (group ware)دور مهم في قدرتها على خلق سياق افتراضي للتفاعل والتواصل في غرف الحرب أو النقاش (سنتطرق إليها فيما بعد)، كما يمكن أن تحدث في فضاء مادي، حيث توجد أدوات تدعم النقاش المتزامن مع بعد المسافة. تعتبر البرمجيات الجماعية، تكنولوجيا مصممة لتسهيل عمل الجماعات والتعاون والتنسيق، حل المشكلات، والتفاوض، تعتمد هذه التقنية على شبكات الكمبيوتر الحديثة (هاتف الفيديو، الدردشة، البريد الالكتروني، مجموعات الأخبار.

يتم تصنيف البرمجيات الجماعية على أساس متغيرين:

– في حالة عمل مستخدمي البرمجيات معا في نفس الوقت (البرمجيات المتزامنة الحقيقية :Synchronous) أو في أوقات مختلفة (برمجيات غير متزامنةAsynchronous).

– في حالة العمل في نفس المكان (المشاطرة أو وجها لوجه Co–located) أو العمل في أمكنة مختلفة (تباعد مواقع العمل : Distance).

أنواع التعلم الالكتروني :

– **التعلم الإلكتروني المتزامن (Synchronous e – learning)** :هو التعلم المعتمد على الشبكة العالمية للمعلومات لتوزيع وتبادل المعرفة بين الأفراد من خلال التفاعلات وهذا بشكل متزامن، من مميزات هذا النوع إمكانية حصول المتعلم على التغذية العكسية وبشكل فوري مع تدنية التكلفة والجهد والوقت. حيث يتم التواصل بين المعلم والمتعلم في وقت متزامن، ويتم تحقيقه عن طريق استخدام جلسات الدردشة (chat Session)، سبورة الحوار التعاونية (Collaborative e – Blackboards)، وهذا يعني عملية التعلم المتزامن وفق بيئة (فضاء) افتراضي واحد. كما يتميز هذا النوع :

- المعلم يلعب دور القائد (الموجه).
- تعاوني (إمكانية التواصل والتفاعل بين جميع الأفراد المتعلمين).
- فهو مبرمج (متزامن) : تفاعل الجميع في نفس الوقت.

–**التعلم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous e – learning)** :هو التعلم الغير مباشر، حيث يستطيع الفرد، اختيار الوقت والزمان والمكان المناسب، التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعلم الإلكتروني (البريد الإلكتروني، نقل الملفات، القوائم البريدية ...إلخ) من سلبياته عدم حصول المتعلم على التغذية العكسية الفورية مباشرة، بمعنى آخر يمكن للمعلم والمتعلم من التواصل والاجتماع باستخدام الأنترنت، إلا أن التزامن غير ضروري في هذه الحالة. يكفي مجرد ترك رسالة من قبل المتعلم، ليتم الإجابة عليها فيما بعد من قبل المعلم. وهو يتميز بما يلي :

- القوة المحركة هو المتعلم.
- شبه مبرمج (غير متزامن) : التواصل بشكل غير تزامني.
- تعاوني : تواصل ونقاش الأفراد عن طريق الرسائل.

المحاضرة 02: أهداف التعلم بالمشاريع الالكترونية

المشروعات الإلكترونيةElectronic projects : هي شكل من أشكال التعلم النشط، يقوم من خلالها الافراد بتصميم مشروعات إلكترونيكة بصورة فردية أو جماعية وإنتاجها عبر منصة Acadox في مقرر "الحاسوب في التعليم "تحت إرشاد المعلم وتوجيهه.

وحدت التعلم الرقميةLearning Objects : هي قدرة الافراد على إنتاج وتصميم وحدات التعلم الرقمية باستخدام المشروعات الإلكترونية، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في بطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

مفهوم التعلم القائم على المشروعات الإلكترونية :

تعد استراتيجية التعلم الإلكتروني القائم على المشروعات e-learning based project أحد استراتيجيات التعلم الإلكتروني وهي تستخدم في تدريب وإعداد الطلاب؛ حيث يتم من خلالها توظيف أدوات التفاعل الإلكتروني استخدامها عبر الويب من أجل تحقيق التعاون والمشاركة في تنفيذ هذه المشروعات، والاستفادة من المصادر الإلكترونية المتاحة عبر الويب في الحصول على المعلومات، وتبادلها إلكترونياً بين الطلاب وبعضهم البعض، وتساعد هذه الاستراتيجية في تنمية مها ا رت متنوعة لدى المتعلمين منها :مهارات التعلم الذاتي، ومهارات العمل التعاوني، ومهارات التعلم والاتصال، ومهارات التفكير .

أقسام التعلم القائم على المشروعات الإلكترونية:

تقسم المشاريع الإلكترونية حسب عدد المشاركين فيها إلى نوعين هما :

مشروعات إلكترونية فردية : ويكون العمل في هذا المشروع بشكلٍ فردي أي يقوم كل طالب بإعداد مشروع إلكتروني بمفرده مختلفاً عن المشاريع الإلكترونية الأخرى، أو يكون نفس المشروع الإلكتروني ولكن كل طالب يعمل بمفرده مثل :قيام كل طالب بتصميم بناء هندسي أو إعداد برنامج إلكتروني على الحاسب الآلي وغيرها من المشاريع الإلكترونية الأخرى.

مشروعات إلكترونية جماعية :

وهي التي لا يمكن العمل من خلالها بشكل انفرادي مثل :تصميم نظام تشغيل أو تصميم قاعدة بيانات لأحد البنوك، لأن ذلك يتطلب مشاركة مجموعة مكن الطلاب في الإعداد والتنفيذ، من جهة ومن جهة أخري قد لا يستطيع المعلم متابعة ككل مشروع على حدى لعامل الوقت وطبيعة المشاريع مما يقوده إلى الاعتماد على المشاريع الإلكترونية الجماعية.

فلسفة التعلم القائم على المشروعات الإلكترونية :

تقوم فلسفة التعلم القائم على المشروعات الإلكترونية على العديد من النظريات التربوية والتعليمية منها: :

1_ النظرية البنائية :

تقوم هذه النظرية على فكرة أن الطالب يبنى معرفته من خلال التجارب الخاصة به، ويتعلم بشكل أفضل عندما يشارك في أنشطة تعليمية بدلاً من تلقى المعلومة بطريقة سلبية، والتعلم القائم على المشروعات هو إحدى الطرق التكي تمكن الطالب من بناء معرفته الشخصية من خلال الممارسة الذاتية، ومعالجة مشاكل حقيقة، ويعد من أهم أساسيات النظرية البنائية.

2_ نظرية التعلم التعاوني:

توفر بيئة التعلم القائم على المشروعات الإلكترونية بيئة تنمي لدى الطلاب مهارات التعلم وكل المشكلات من خلال تعاون الطلاب مع بعضهم البعض إلكترونياً لإكمال المشروع.

السمات الأساسية للتعلم القائم على المشروعات الإلكترونية :

الأصالة :

يتميز التعلم القائم على المشروعات الإلكترونية بالأصالة؛ حيث يجد المتعلمون لديهم مهام أو تحديات ذات علاقة بالواقع الحقيقي، فالمشروعات الإلكترونية توفر للمتعلمين فرصا لتفسير معنى لأنفسهم، وربط ما يطلب مكنهم مكن مهام تعليمية في المؤسسة التعليمية بحياتهم والعالم الواقعي الذي يعيشون فيه.

الابتكار : تتسم المشروعات الإلكترونية بالابتكار والحداثة؛ حيث تساعد المتعلمين على تنمية أفكار جديدة وتطبيقها وتوصيلها لتخرين والانفتاح على وجهات النظر الجديدة والمتنوعة.

التكنولوجيا :

تتسم المشروعات الإلكترونية بتنوع استخدام المتعلمين للأدوات التكنولوجية الحديثة واستخدامها الاستخدام الأمثل مثل :المدونات، والمنتديات، والويكي، والتدوين الصوتي، وتطبيقات جوجل التشاركية وغيرها من تقنيات الويب الحديثة.

التعمق في معالجة المعلومات :

تساعد المشروعات الإلكترونية في مساعدة المتعلمين في تحديد أي الجوانب تستحق مواصلة البحث والتعمق فيهكا، فالمتعلمون

يقومون بمعالجة المعلومات مكن خلال أنشطة التساؤل ومحاولة الحكك عكن الإجابات، يتتبعها تحليل المعلومات وتجميعها وتقييمها .وجميع هذه الأنشطة تعزز بناء المعرفة الخاصة بكل متعلم وتساعده على المشاركة الإلكترونية مع الآخرين.

تعددية التخصص والمجال :

يحتاج المتعلمون في التعلم القائم على المشروعات الإلكترونية إلى معرفة تمتد إلى أكثر من مجال، كما إن اشراك المتعلمين في حل مشكلة أصيلة يقدم لهم فرصاً للتطبيق والممارسة واكتساب مها ا رت التفكير المختلفة.

التعاون والتقييم المستمر :

تساعد الأنشطة الإلكترونية في التعلم القائم أم المشروعات على التعاونية بين المعلم والمتعلمين والانهماك فك الحوار الإلكتروني حول المشاريع سواء أكان ذلك بصورة فردية أو جماعية .كما يقوم المعلم بتوفير تغذية رجعية مستمرة للمتعلمين عبر جميع مراحل عملية التعلم، كما يتوفر كذلك تقييم الافراد المنهمكين في المشروع لأنهم الأقدر على توفير تغذية الرجعية.

المحاضرة 03: المصادر الالكترونية المستخدمة

تعريف المصادر الإلكترونية:

يمكن تعريف المصادر الإلكترونية بأنها: "كل ما يتعلق من مصادر المعلومات التقليدية (الورقية و غير الورقية) مخزنة إلكترونيا على وسائط سواء ممغنطة (magnetic tape/disk) أو ليزرية بأنواعها أو تلك المصادر اللاورقية و المخزنة أيضا إلكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها (مؤلفين ناشرين) في ملفات قواعد بيانات و بنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر (on line) أو داخليا في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المكتنزة (cd-rom) و المتطورة الأخرى مثل الأقراص المتعددة (multimédia) و أقراص (DVD).

أنواع المصادر الإلكترونية:

هناك أنواع كثيرة من المصادر الإلكترونية التي يمكن الحصول من خلالها على معلومات متعددة في مجال تخصص المستفيد منها و حسب المستوى العلمي و الثقافي و بشكل عام يمكن تقسيمها إلى عدة أنواع، هي:

تقسيم حسب التغطية و المعالجة الموضوعية: تقسم هذه المصادر إلى ثلاثة أنواع هي:

* الموضوعات ذات التخصصات المحددة و الدقيقة: هي التي تتناول موضوعات محددة أو موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها البعض. غالبا ما تكون المعالجة موضوعية عميقة و تفيد الاختصاصيين أكثر من غيرهم و يبلغ عدد قواعد البيانات فيها أكثر من 52 قاعدة و من أمثلة هذا النوع نذكر: (Agricola, Ntis, Medline).

* الموضوعات ذات التخصصات الشاملة: تمتاز بالشمولية و التنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتوي عليها. إضافة إلى كثرة هذه القواعد التي تزيد دائما عن الخمسين و تفيد الاختصاصيين على السواء و من أشهر بنوك المعلومات نذكر (Dialog).

* العامة: و هي ذات توجهات إعلامية و سياسية يستفيد منها عامة الناس بغض النظر عن اختصاصاتهم و مستوياتهم العلمية و الثقافية.

يمكن تقسيم هذا النوع إلى قسمين أساسيين هما:

- الإخبارية (الإعلامية): تتناول موضوعات الساعة و الأخبار المحلية و تعطي موضوعات كثيرة و بأسلوب مفهوم لكل الناس و تستقي هذه القواعد معلوماتها من الصحف و المجلات العامة و من أشهرها بنك معلومات النيويورك تايمز المعروف باسم (banque d'information)،

- مصادر المعلومات التلفزيونية: هي من الأنواع الحديثة لمصادر المعلومات حيث تلبي احتياجات الناس الاعتياديين إذ تخص الحياة العامة و المتطلبات اليومية و هي وليدة المجتمع المعلوماتي الجديد و التي تسد ثغرات خدمات المعلومات للباحثين و من أشهر هذه المعلومات ما يعرف بنظام (Cee Fax, Prestel) في بريطانيا، (Télétel) في فرنسا و (Télétext) في اليابان.

تقسيم حسب الجهات المسؤولة عنها:

تقسم هذه المصادر كما يلي:

✓ مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات تجارية هدفها الربح المادي و تتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية. يمكن أن تكون هذه المؤسسات منتجة أو بائعة (Vendor) أو موزعة و وسيطة (Broker) للمعلومات.

من أشهرها بنك معلومات ديالوج (Dialog) و بريستل (Prestel) و أوربيت (Orbit).

✓ مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات غير تجارية لا تهدف هذه المؤسسات للربح المادي كأساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية و إنما دعم الأهداف العلمية و الثقافية و خدمة الباحثين.

يمكن أن تمتلك هذه المصادر مؤسسات علمية و ثقافية كالجامعات، المعاهد، المراكز العلمية، منظمات دولية، هيئات حكومية أو مشاريع تمولها الحكومات أو الهيئات المشتركة في المشروع، من أشهرها نظام (Agris) و مارك (Marc).

تقسيم حسب نوع المعلومات:

تقسم هذه المصادر كما يلي:

- مصادر معلومات إلكترونية بيبليوغرافية: أو ما يسمى بقواعد البيانات البيبليوغرافية (Bases de données bibliographiques) هي الأكثر شيوعا و استخداما من بين مصادر المعلومات الإلكترونية حيث تقدم البيانات البيبليوغرافية الوصفية و الموضوعية التي يحتاجها الباحث و كذلك النصوص الكاملة و مستخلصاتها.

نجد من بين تلك المصادر الكشاف الكيماوي (Index Chemicus) و إريك (Eric) و خدمة مارك التابعة لمكتبة الكونجرس (LC Marc).

- مصادر معلومات إلكترونية غير بيبليوغرافية: تسمى قاعدة البيانات غير البيبليوغرافية (Bases de données non bibliographiques)و تنقسم بدورها إلى:

✓ المصادر الإلكترونية ذات النص الكامل (Full Text)،

✓ مصادر المعلومات الرقمية أو (Bases de données numériques)،

✓ مصادر المعلومات النصية الرقمية أو (Bases de données numériques textuelles)

✓ مصادر معلومات إلكترونية بالاتصال المباشر (On Line):

هي قواعد البيانات المحلية، الإقليمية و العالمية التي تتيح للمكتبات و مراكز المعلومات و الجهات العلمية و الثقافية و التجارية و الإعلامية فرصة الحصول على مصادر المعلومات إلكترونيا عن طريق شبكات الاتصال.

توفر هذه المصادر للمستفيدين إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في أماكن بعيدة و موزعة في أكثر من موقع.

✓ مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المقروءة (CD-Rom):

اتجهت العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبديل عن خدمة البحث الآلي المباشر أو الاتصال المباشر (On-Line) بعد أن توفرت أغلب المصادر بالشكلين مثل (Medline)، (Dialog) و (Eric) إضافة إلى المطبوعات أو المصادر المرجعية بنصوصها الكاملة (Full Text) كالموسوعات و المعاجم و الأدلة.

كيفية الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية:

تختلف منافذ الحصول على المصادر الإلكترونية حسب حاجة المستعمل و كيفية الإفادة منها، هذه المنافذ هي:

- الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر (On Line) و يعرف أيضا بالاشتراك المباشر.
- شراء حق الإفادة من الخط المباشر (On Line) من خلال أحد مراكز الخدمة على الخط.

الاشتراك من خلال الشبكات المحلية و الإقليمية و الدولية.

- الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو تجار المعلومات (Information brockers).
- الاشتراك من خلال شبكات تعاونية خاصة لتقاسم المصادر المعروفة بـ (Resource Sharing Net Work).
- من خلال شبكة الانترنت.

▪إقتناء الأقراص الليزرية المكتنزة (شراء / اشتراك).

يعتبر منفذ شبكة الانترنت ذو فعالية و فوائد عالية من خلال نقل و استرجاع المعلومات بصفة سريعة و بسهولة كبيرة و كذلك من خلال مردودها الجيد في تقديم مصادر المعلومات المختلفة على شكل إلكتروني، تعتبر شبكات المعلومات مظهرا أساسيا من مظاهر ثورة المعلومات و تؤدي دورا رئيسيا في ذلك.

المحاضرة 04: استراتيجية تقصي الويب أو الرحلات المعرفية

الترجمة اللغوية لـ " Webquest" :

كلمة Web يُقصد بها الشبكة العالمية "الإنترنت" ، وكلمة Quest معناها الحرفي الأجنبي هو "searching for information" فيأتي المعنى كالتالي: Searching the Internet for information .

ان المصطلحwebquest يعتمد بالدرجة الأولى على موضوع البحث في الإنترنت و كيفية توظيفه بشكل فعال وجاد في إنشاء وسيلة تعليمية أو نموذج بنّاء يُفيد الباحث من حيث بيان المعلومة و أسلوب تقصيها في الشبكة من غير أن يؤثر ذلك على جهد أو وقت الباحث إلا بما هو مفيد و منتج .

قد يكون مصطلح " الإبحار الشبكي " أو " البحث الشبكي " أو " الاستعلام الشبكي " مصطلحات عربية مناسبة هنا لكنها تبقى غير دقيقة كذلك لأنها ستقترب في المفهوم من تعريف محركات البحث و هذه الأخيرة بعيدة عن مفهوم مصطلح "Webquest" .

تعريف الويب كويست :

تُعَرَّف الويب كويست أو الرحلات المعرفية على الويب بأنها أنشطة تربوية (Assignments) تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في الإنترنت بهدف الوصول الصحيح و المباشر للمعلومة محل البحث بأقل جهد ممكن. وتهدف الويب كويست في الآن ذاته إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب، إلخ) لدى المتعلمين.

بمنظور آخر، الويب كويست هو وسيلة تعليمية جديدة تهدف إلى تقديم نظام تعلمي جديد للطلاب و ذلك عن طريق دمج شبكة الويب في العملية التعليمية. و هو كوسيلة تعليمية مرنة يمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية و في كافة المواد و التخصصات .

مميزات و فوائد الويب كويست :

_ تعتبر الويب كويست نمطاً بنائياً بامتياز حيث تتمحور حول نموذج المتعلم الرحال والمستكشف.

_ تقوم بتشجيع العمل الجماعي ، و تبادل الآراء و الأفكار بين الطلاب ، و ذلك لا يمنع العمل الفردي طبعاً.

_ تعزيز وسيلة التعامل مع مصادر المعلومات بكفاءة و جودة عالية.

_ تهدف إلى تطوير قدرات الطالب التفكيرية وبناء طالب باحث يستطيع تقييم نفسه، إضافة إلى أن المعلم يمنح التلاميذ فرصة استكشاف المعلومة بأنفسهم و ليس فقط تزويدهم بها.

_ استغلال التقنيات الحديثة، بما فيها شبكة الإنترنت لأهداف تعليمية، و هى بذلك تضع كافة امكانات شبكة الإنترنت كخلفية قوية لهذه الوسيلة التعليمية.

_ الويب كويست تمنح الباحث امكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق و مدروس و لكن من خلال حدود مختارة من قِبل المعلم.

_ من المميزات الهامة في استخدام الويب كويست كوسيلة تعليمية هو ما تقدمه من استخدام آمن للانترنت أو ما يسمى "level comfort" خلال الأنشطة التعليمية و عملية البحث عن المعلومات .

_ يؤدي الويب كويست إلى إكساب الطلاب مهارة البحث على شبكة الإنترنت بشكل خلاّق ومنتج (creative researchers) وهذا يتجاوز مجرد كونهم متصفحين لمواقع الإنترنت.

مرحلة تصميم الويب كويست:

هناك خطوتان رئيسيتان تسبق مرحلة بناء الويب كويست كمرحلة نهائية في تصميم الويب كويست على الويب.

الخطوة الأولى : ابحث عن الإمكانيات، اكتشف آفاق جديدة :

تضم هذه الخطوة عدة خطوات فرعية:

1- **اختيار الموضوع:** خذ بعين الاعتبار خبرات الطالب السابقة و ميوله و أهدافك كمدرس و مصمم للويب كويست عند اختيارك للموضوع، كذلك من المهم تحديد ثغرات التعلم مثل نقاط الضعف التي قد تواجه الموضوع المختار أو التي قد يواجهها حال التنفيذ.

2- تجميع المصادر: هناك بعض المعايير المتوجب على مصمم الويب كويست أخذها بعين الإعتبار عند اختيار مصادر المعلومات، مثل أن يكون المصدر مثيراً للطلاب و يحتوي على سبر للموضوع من نقط مختلفة يشجع الطلاب على فهم المعنى، كذلك مواقع تعطي آفاق جديدة تتداخل فيها الأدوار و المشاكل و الحقائق المختلفة.

3- يُفضل تنسيق المصادر إلى مجموعات، فلذلك ابحث عن قضايا ذات علاقة مع بعضها البعض بين مصادرك أو حتى تناقضات تساعدك في عملية الترتيب و التصنيف. من المهم كذلك أن تسأل نفسك كمدرس ، هل هناك نوع تظن أن غالبية المتعلمين يبدأون فيه من نفس نقطة البداية ؟

ومن النقاط الهامة عند اختيار الموضوع قياس مدى أهمية المعلومات المكتسبة الطلاب، ما الحصاد النهائي الذي سوف يضيفه الموضوع الطلاب و كيف سوف تتوافق المعلومات المكتسبة مع المنهج أو الخطة الدراسية ككل .

الخطوة الثانية: صمم الويب كويست

ماذا تريد من المتعلم أن يفعل بعد بحث الموضوع ؟ جوابك يجب أن يوحي بالفكر الإبداعي . ممكن صياغة ذلك على هيئة سؤال يكون هو الجواب في الآن ذاته.

من المهم إنشاء وظائف أو أدوار للمتعلمين بواسطة الويب كويست. و يجب إظهار هذه الوظائف من خلال عملية التصميم ، كذلك اقحم التلميذ في كل عملية في الويب كويست لخلق نوع من الخلفية لكل واحد، هناك نماذج جاهزة (template) متواجدة في الإنترنت في المواقع المتخصصة في الويب كويست تساعدك في عملية التصميم و تحديد الوظائف .

من المهم جداً كذلك أن تدع طلابك يعتقدون أنهم خبراء عندما يقدمون على العالم الحقيقي للبحث و مستويات التفكير و هذا يجب مراعاته عند تصميم الويب كويست.

لا تغفل أنواع التواصل المختلفة في الويب كويست كالتغذية الراجعة من خبراء أو طلاب آخرين و غيره .

الخطوة الثالثة: تصميم صفحة الويب

عند تصميمها باستخدام أحد محررات Html يجب مراعاة العناصر الخمسة المكونة للويب كويست و تقسيمها بطريقة لها علاقة بالموضوع المثار للبحث من حيث اختيار الأشكال و الألوان و تقسيمات الصفحة.

الجدير بالذكر أن تصميم الصفحة يجب أن يراعي مستوى الطلاب الموجهه إليهم الويب كويست حيث الإقلال من الإرتباطات التشعبية أمر مطلوب إن كان التلاميذ في مراحل دراسية تأسيسية.

إيجابيات الويب كويست:

يرى الباحثون أن الويب كويست المصممة بعناية توفر إيجابيات تربوية مهمة. فهي على عكس الكثير من الأنشطة التربوية التقليدية تحتوي على الكثير من عناصر التحفيز على التعلم. فهناك فرق واضح بين نوعية الأسئلة التي تتمحور حولها الأنشطة التربوية التقليدية، والتي غالبا ماتكون مصطنعة وسطية، والتي غالبا أيضا ما يكون الجواب عنها في معرفة المدرس مسبقا ، ونوعية الأسئلة التي تتمحور حولها الويب كويست. فلأنها رحلات للبحث عن أجوبة لأسئلة حقيقية غير مصطنعة في عالم معرفي غني بالوثائق الحكومية والتجارية والتقارير الاقتصادية وبنوك للمعطيات ، والصور، والتسجيلات، ولأنها هذا الغنى الوثائقى قد يجسد آراء لأشخاص قد تكون متناقضة، فإن هذه الرحلات تعتمد على مهام قريبة للواقع . لهذا فعلى عكس العديد من الأنشطة التقليدية التي تبقى حبيسة السياق المصطنع للفصل المدرسي ، والتي قد يكون فيها المدرس والكتاب المدرسي المصدرين الوحيدين للمعلومات ، فإن الويب كويست مرتبطة بقضايا حقيقية وتعتمد على مصادر حقيقية موزعة على الشبكة.

القيمة التربوية الأخرى للرحلات المعرفية على الويب هو كونها تسمح للمتعلمين بالتعامل مع وثائق أصلية. لذلك فهي تسمح للطالب ببناء معارفه انطلاقا من تعامله الشخصي مع هذه الوثائق وليس عبر مصادر ثانوية كالكتاب مثلا.

المحاضرة 05: استراتيجية المشروعات الالكترونية

مفهوم الاستراتيجية:

ظهر في بداية 60 كتاب ANSOFF في مجال المؤسسة مصطلح الاستراتيجية و هو مصطلح حربي وتم اسقاطه في مجال المؤسسات.

حسب"I.ANSOFF "الإستراتيجية هي عملية تخصيص الموارد و الاستثمارات بين مختلف المنتجات و الأسواق و حاول الخروج من فكرة الهدف الوحيد للمؤسسة و المتمثل في تعظيم الربح إلى فكرة تعدد الأهداف و فكرة الأهداف الطويلة المدى.

و حسب" ALFRED CHANDLERالإستراتيجية تمثل إعداد الأهداف و الغايات الأساسية طويلة الأجل للمؤسسة ,واختيار خطط العمل و تخصيص الموارد الضرورية لبلوغ هذه الغايات.

<u>تطور مفهوم الاستراتيجية</u>:

مر تطورها بثلاث مراحل:

1_ **مرحلة التخطيط طويل المدى :1955-1965** المدخل التقليدي للاستراتيجية :استعملت كلمة استراتيجية قديما في الاستعداد والتحضير للحرب بتحديد خطة حركات الجيش بشكل عام، بغية تحقيق هدف معين. و يمكن التمييز بين الاستراتيجية والتكتيك، فالاستراتيجية هي المسؤولة عن مجموع الحرب ككل غير قابلة للتقسيم، في حين أن التكتيك هي حركة القوى في حضور العدو بميدان المعركة.

يعرف Alfred Chandler "Stratégies et structures de l'entreprise" الاستراتيجية

بأنها إما إعداد الأهداف والغايات الأساسية الطويلة الأجل للمؤسسة، أو تعيين خطط عمل مع تحديد الموارد الضرورية لتحقيق هذه الغايات. أشار الكاتب الى العلاقة بين الهيكل والاستراتيجية معتبرا أن الهيكل تابع لاستراتيجية وليس العكس كما يعتقدIgor Ansoff .

يعتقد:" Ansoff أن الاستراتيجية هي تلك القرارات التي تم بعلاقة المؤسسة بالبيئة المحيطية، بحيث تتسم الظروف التي يتم فيها اتخاذ القرارات بجزء من عدم التأكد، ومن هنا يقع على عاتق الإدارة عبء تحقيق تكيف المؤسسة مع هذه البيئة ."حسب مدرسة هارفرد Harvard تعرف الاستراتيجية كذلك أنها تحديد الأهداف الأساسية طويلة المدى للمؤسسة وتبني خطط تنفيذية وتخصيص الموارد الضرورية لتحقيقها . تعتبر مدرسة هارفرد Harvard مهد المدخل الحديث للاستراتيجية أهم روادها ,Guth et Andrews Christenson, Learnedو في تصور Chandler Alfred العملية التخطيطية لا يكفي أن تكون سطحية، بل لابد أن تستند إلى معايير موضوعية ومنطقية لضمان الأرباح المرجوة بقوله، في كتاب entreprise'l de structures et Stratégies"،"الاستراتيجية هي تحديد الأهداف والأغراض الرئيسية طويلة الأجل للمؤسسة، وإعداد عدد من بدائل التصرف وتخصيص الموارد الضرورية يؤكد هذا التصور ضرورة توفير الظروف الملائمة لتحقيق أكبر نسبة من الأهداف.

2_ مرحلة التخطيط بالمصفوفات1980-1965 : المدخل الحديث للاستراتيجية :بعد الحرب العالمية الثانية تغيرت العديد من المفاهيم كنتيجة لتغيير الأوضاع فتراجع المفهوم التقليدي للاستراتيجية، وتعرض للنقد لتركيزها على معيار التخطيط فقط، فحسب رأي: Mintzberg الاستراتيجية فهي محصلة القرارات المخططة أو غير المخططة خلال الممارسة العملية للأهداف و هي "نمط أو نموذج معين يعبر عن تدفق القرارات والتصرفات ، حيث تتميز هذه القرارات بالتكامل، الديناميكية والمرونة، إن أي تغيير يحدث في البيئة المحيطة يؤدي إلى تغيير بعض أو كل أجزاء الاستراتيجية لكي تضمن التوافق والتكييف المستمر. و هي كذلك مزيج من تطبيق للقرارات المختلفة أو المنسقة من الإجراءات المالية، الاقتصادية والتسييرية المتعلقة بالتنظيم الداخلي للمؤسسة أو المتصلة بتسيير المستخدمين .فهي خط عام لرسم المسار الشامل لعمل المؤسسة، وذلك عن طريق ترجمة أهدافها وبرامجها إلى واقع بتهيئة البديل المناسب لاتخاذ القرارات وتنفيذها. إن وضع استراتيجية واضحة وثابتة يساعد في ضمان واستقرار باعتبار أن المؤسسة تعمل في محيط متقلب وأكثر تعقيدا، عمل المؤسسة وضبط مسارها على خط واحد .فهي تقوم بوضع خطط واستراتيجيات وتسهر على تنفيذها من اجل البقاء والحفاظ على أحسن مكانة بين المنافسين في السوق .تتميز الاستراتيجية بالمخاطرة وعدم التأكد من حركة المنافس، فهي تبنى على التوقعات وتقديرات عن تلك الحركة لتصبح هذه

الأخيرة بدورها تعتمد على توقعات الطرف المنافس عن حركة الطرف الأول لتصبح كل استراتيجية مبنية على تنبؤات متبادلة لرد فعل الأطراف المتعاملة في المحيط المحدد.

3_ **من 1984 الى يومنا هذا** :و هي المرحلة التي قدم بها المفهوم الحديث للاستراتيجية و الذي يؤكد على اقتران الاستراتيجية و اعتبارها مزيج من الاستراتيجيات المقصودة و الغير مقصودة.

ومن خلال ما ذكر نستنتج أن الاستراتيجية هي أسلوب تحرك مرحلي لمواجهة تهديدات أو فرص البيئة، مع الأخذ في الحسبان نقاط قوة و ضعف التنظيم، قصد تحقيق أهداف و غايات المؤسسة المسطرة مسبقا.

فعالية استراتيجية المشاريع الالكترونية :

ان التعليم الإلكتروني يمكن أن يكون فاعلاً إذا قام المعلمون بما يأتي:

1- تنظيم المحتوى التعليمي: فقد يلجأ المعلمون إلى تبني تصميماً تعليمياً لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات الطلاب التعليمية، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة.

2- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة: وفي التعليم الإلكتروني يتحدد اختيار الوسائل التعليمية باختيار البرمجية التعليمية المناسبة للتواصل، ووسيلة التواصل الفعالة والمنتشرة بين الطلبة.

3- تحديد أدوات القياس: لأن التعليم الإلكتروني يعاني من ضعف في موثوقية التقييم وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات، وتعذر عملية المراقبة تفاديا للغش، فقد بلجأ المعلمون إلى التقويم التكويني خلال التفاعل مع الطلبة، أو استخدام التقويم الحقيقي.

4- تفريد التعلم وتلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة: وذلك بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلبة، ومراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروفهم من حيث أوقات الدراسة واختلاف جودة الشبكات والأجهزة لديهم.

5- النمو المهني: وتحسين المعلم باستمرار لكفاياته الإلكترونية، وتحسين مستوى الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.

المخاضرة 06: دور الوزارات والحكومات في تنفيذ استراتيجية

بناء مجتمع المعرفة لدعم التنفيذ الاستراتيجي:

فالحقيقة الوحيدة التي لن تتغير في القرن 21 هي التغير السريع والمستمر، حيث يؤكد كل من Nonaka, Drucker ، أن الثابت الوحيد هو التغيير، فالتطورات السابقة الذكر لم تؤد فقط إلى التوجه نحو تحرير أسواق العمل والاستثمارات الدولية وعولمة الاقتصاد وزيادة شدة المنافسة العالمية بل أيضا إلى اهتمام الدول الصناعية المتقدمة، للعمل على تحويل مجتمعاتها إلى مجتمعات تعرف "بمجتمعات المعرفة" أخذت تخلق بدورها نظماً اقتصادية جديدة قائمة على المعرفة وفقدت فيها الأصول المادية قيمتها كأصول مضمونة وأصبح رأس المال البشري ذو قيمة ربحية. حيث يقترح كل من Sharma, Mathias, Dharmawirya, Koeng, Lee العناصر الأساسية المكونة لمجتمع المعرفة وهي: البنية التحتية (تكنولوجيا – الهيكل التنظيمي) – رأس المال البشري – الثقافة وهذا بالاعتماد على أعمال Nhapiet and Ghshol، وتم توضيح ذلك في الشكل التالي :

شكل: عناصر مجتمع المعرفة

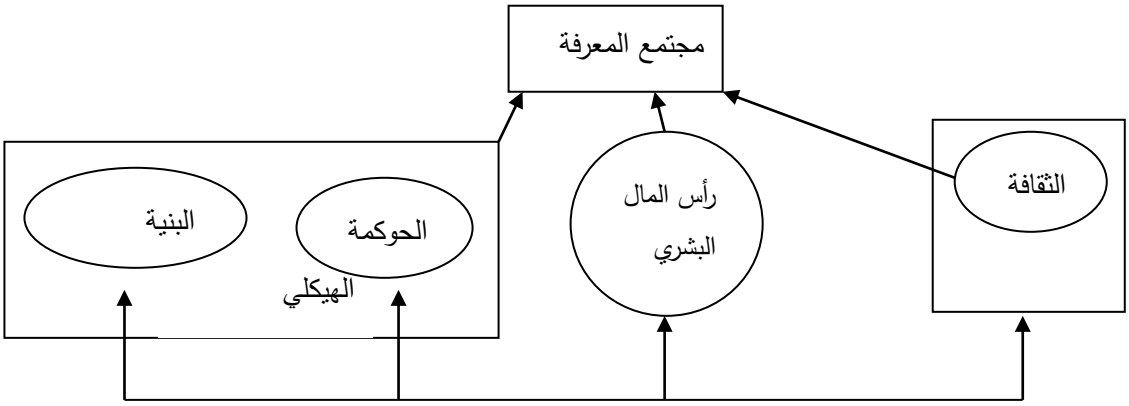

يضم مجتمع المعرفة أربعة متغيرات فلسفية والتي تشكل ثلاث أعمدة رئيسية وضرورية لبناء القدرة الفكرية لهذا النوع من المجتمعات، حيث تعتبر الثقافة هي المتغير الأكثر تميز وتفرد مقارنة بالمتغيرات الأخرى (الحوكمة–البنية التحتية) والتي تقبل النسخ والتحويل والتقليد، ويحدث العكس مع الثقافة باعتبارها من أهم العوامل التنافسية، والتي تمنح خاصة التفرد والتميز لمجتمع المعرفة. كما يفترض هذا النموذج وجود 13 بعد لمجتمع المعرفة ،أهمها :

1- **صافي تدفقات المعرفة:** وهو مسار تحرك نوعي المعرفة (الضمني-ظاهر) في المجتمع عن طريق الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

2- **دعم بيئة الأعمال على الإبداع:** أن انتشار ظاهرة إقامة الشراكة بين القطاعين العام والخاص، يهدف إلى توسيع المشاريع القائمة على المعرفة المكثفة وكذا توسيع رأس المال المعرفي، خاصة في صناعة المستحضرات الصيدلانية-الإلكترونيات الدقيقة، هذا النوع من الشراكة يدعم عملية الاستفادة من التكنولوجيات، تقاسم الأسواق، تخفيض التكاليف والمخاطر المرتبطة بالابتكار لجميع الشركاء، كما تضمن الاستفادة من النتائج الإيجابية والتحسينات التكنولوجية .

3- **امكانية وسهولة الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات:** التأكيد على أهمية الاستثمار في تكنولوجيا الاتصال الحديثة لما لها من دور في تسهيل عملية نشر وتوزيع المعرفة.

4- **مدى تلائم القوانين مع المعايير الدولية:** يعبر عن مستوى الشفافية مما يشجع ويدعم عملية خلق المعرفة.

5- **نظام الملكية الفكرية:** والتي تعتبر أحد أهم الأصول الرئيسية في مجتمع المعرفة، حيث تعمل حقوق الملكية وبراءات الاختراع على حماية استغلال الأبحاث، والذي يعد أساس قيام مجتمع الإبداع.

6- **الرؤية السياسية والاستراتيجية:** وهي أهم ركائز بناء مجتمع المعرفة المتميز بالانفتاح، حيث يتطلب مؤسسات تتمتع بدرجة عالية من الشفافية والضوابط، حرية الفكر، والنقاش العام المفتوح، والرأي والرأي الآخر هذا ما يفترض أن الانفتاح السياسي متغير ضروري للتحول إلى مجتمع المعرفة.

7- **دعم بيئة الأعمال على الإبداع:** أن انتشار ظاهرة إقامة الشراكة بين القطاعين العام والخاص، يهدف إلى توسيع المشاريع القائمة على المعرفة المكثفة وكذا توسيع رأس المال المعرفي، خاصة في صناعة المستحضرات الصيدلانية-الإلكترونيات الدقيقة، هذا النوع من الشراكة يدعم عملية الاستفادة من التكنولوجيات، تقاسم الأسواق، تخفيض التكاليف والمخاطر المرتبطة بالابتكار لجميع الشركاء، كما تضمن الاستفادة من النتائج الإيجابية والتحسينات التكنولوجية

8- **التعليم العالي:** ان مؤسسات التعليم هي أكثر المراكز التي تعمل على خلق المعرفة، التعلم، والتغيير. فهي تشكل المؤسسة المحورية باعتبارها محرك نحو مجتمع المعرفة، هذا يعني ضرورة دفع هذه المؤسسات من خلال خلق وبناء قيادة فكرية للانتقال بشكل تسلسلي والتحرر من دائرة الاعتقاد التقليدي التي تمارسه الصناعة والأعمال.

9- **البحث والتطوير:** تتم عملية اكتساب وخلق المعرفة عن طريق مراكز البحوث والمؤسسات التعليمية مما يدعم تنمية وتطوير المدينة الاقتصادية.

10- **حقوق الإنسان والحرية:** من أساسيات قيام مجتمع المعرفة ضمان حقوق الأفراد، الحق في الوصول إلى جميع البيانات والمعلومات التي تخزنها السلطة العامة في الدولة، إضافة إلى حصول الجميع على المعرفة، وهذا أساسي لدعم التنمية البشرية مما يؤدي إلى تمكين الأفراد على تبادل المعرفة والمعلومات.

11- **وسائل الإعلام:** حيث تعمل على نشر المعلومات ذات المصلحة العامة مما يدعم بناء المجتمع المعرفي المفتوح، حيث يفترض أن التعليم الإعلامي هو عملية التطوير الشخصية للفرد، وهذا بالاعتماد على وسائل الاتصال فهو يهدف إلى تطوير ثقافة الفرد، من خلال الاتصال، القدرات التواصلية والإبداع، التفكير الناقد و البناء، الإدراك، تفسير وتحليل وتقييم النصوص الإعلامية، تدريس وتلقين مختلف أشكال التعبير عن الذات في تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

12- **تقاسم Ba (الفضاء المادي والافتراضي):** Ba هو مصطلح ياباني فلسفي المضمون وهو متغير حرج في خلق المعرفة التنظيمية الفردية والجماعية، ، حيت لما تم تأسيس معهد الدراسات المتقدمة عام 1930 في Princeton من طرف Bembergers، فهي تمثل بناء خلاق لـ Ba، فقد أطلق عليه فيما بعد اسم "الفندق الفكري" من قبل أعضاء هيئة التدريس، وهذا تأكيد على أهمية هذا المتغير في خلق المعرفة الجديدة (يتم بناؤه بطريقة تلقائية، فبمجرد اجتماع الأفراد في إطار حل المشكلات هذا سيؤدي إلى بناء المجال أو السياق المشترك).

13- **الشبكات الفرعية للمعرفة:** ان لا يتوقف نجاح مجتمع المعرفة على نشر المعرفة من خلال الشبكات الرسمية إنما يعتمد أيضا على المعرفة التي يتم تبادلها عن طريق الشبكات أو القنوات الغير رسمية مثل: الصداقة الشخصية خارج إطار العمل والمعارف المهنية، حيث يمكن أن تدعم هذه الشبكات الفرعية عملية تقاسم وتشارك المعرفة من خلال قنوات خلق المعرفة التعاونية.

المراجع :

_ احمد صادق عبد المجيد، عبد الله سعد العمري،2020 ، فاعلية استراتيجية المشروعات الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج وتصميم وحدات التعلم الرقمية والاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية التربية، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية

https://www.google.com/search?sxsrf=APq-WBuOTcrs8ZKlNzHPfGkTYG3kWJIlOA:1650575205328&q=%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D9%8A%D8%A9+doc&sa=X&ved=2ahUKEwi8jafmh6b3AhWD8LsIHcOVAoEQ1QJ6BAgNEAE&biw=1366&bih=657&dpr=1

https://www.academia.edu/29306065/%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9_docx

https://staffsites.sohag-univ.edu.eg/uploads/87/1542735432%20-%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A7%D8%AA%20%D9%816%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D9%8A%D8%A9%20%D8%B9%D9%84%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%8A%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%8A%D8%A8%20%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%B3%D8%AA.docx

https://elearn.univ-oran1.dz/pluginfile.php/73801/course/overviewfiles/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%B3%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%84.docx?forcedownload=1

سحر سالم أبو شخيدم، خولة عواد، شهد خليلة، عبد الله العمد، نور شديد " فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)"، 2020.

عبد القادر شلالي ،قرومي حميد، محاضرات في التخطيط الاستراتيجي والتخطيط المالي، 2017، أكلي مهند اولحاج ، البويرة .

Sharma.Amit (2004)"Questioning the role of IT in the success of KM Systems" Research Guide . School of Information .Knowledge Management Systems | INF 385q

Sivakumar.S.C(2006),Elearning for knowledge dissemination : In(Shwarz, David (2008),encyclopedia of knowledge management, Idea group publishing, Inc,USA

الاعمال الموجهة:

تم الاعتماد على الجانب التطبيقي في الاعمال الموجهة، حيت تم تقديم الطلبة لمشروع الكتروني بشكل فردي مع تحديد العناصر التالية:

_تحديد فكرة المشروع الإلكتروني.

_تحديد الهدف من المشروع الإلكتروني.

_تصميم الويب الخاص بالمشروع الالكتروني مع تحديد شعار خاص.

_تحديد الاستراتيجية المناسبة للمشروع الالكتروني.